الصباح الدولية
15
العدد 3700 - السنة الثالثة عشرة
الإثنين غرة ذي القعدة 1441 - الموافق 22 يونيو 2020
Monday 22 June 2020 - No.3700 - 13 th Year

الرئيس صالح ورئيس إقليم كردستان يؤكدان حل المسائل العالقة وفقاً للدستور

«الخارجية» العراقية: سياستنا تهدف إلى توسيع التعاون مع دول الخليج

وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين

بغداد – «وكالات»: أكد الرئيس العراقي برهم صالح ورئيس إقليم كردستان نيجيرفان بارزاني، على ضرورة حل المسائل العالقة بين الإقليم والمركز وفقا للدستور العراقي.

وذكر المكتب الإعلامي لرئيس الجمهورية في بيان تلقته وكالة الأنباء العراقية (واع)، أن «صالح استقبل في قصر بغداد، رئيس إقليم كردستان نيجيرفان بارزاني والوفد المرافق له».

وأضاف البيان، أنه «جرى خلال اللقاء التأكيد على أهمية حل المسائل العالقة بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان، وفقا للدستور والأطر القانونية ومن خلال التعاون والتنسيق المشترك بما يحفظ حقوق العراقيين كافة ويحقق العدالة الاجتماعية».

وأشار البيان إلى أنه تمت مناقشة الحلول المطلوبة للخروج من الأزمة الاقتصادية في البلاد، فضلاً عن ترسيخ التكاتف والتآزر بين الجميع لمواجهة جائحة كورونا والحد من انتشارها، ودعم الكوادر الصحية والأمنية لضمان سلامة المواطنين.

من ناحية أخرى أكد وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين، أن توسيع العلاقات مع الدول الخليجية ومجلس التعاون الخليجي هي من أولويات السياسة الخارجية العراقية.

وجاء ذلك في اتصال هاتفي تلقاه وزير الخارجية العراقي من الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي نايف الحجرف، بحسب بيان الخارجية العراقية.

وذكر البيان على موقع الخارجية العراقية أن الجانبين اتفقا على ضرورة توحيد الجهود في إطار مجلس التعاون الخليجي، وأهمية خلق تواصل بين الفريق العراقي والخليجي، لتفعيل مذكرة التفاهم.

كما اتفقا على أن «أمن العراق سينعكس إيجابا على أمن الخليج، وأن أمن الخليج سينعكس على العراق؛ مما يعني ضرورة تحقيق التعاون في مختلف المجالات، ومنها: الأمن، والاقتصاد»، حسبما أفاد البيان.

وشدد وزير الخارجية العراقي على أن العراق يسعى إلى إعادة صياغة العلاقات مع دول الجوار من أجل توسيعها، وعدم السماح بالتدخل في الشأن الداخلي، وأن تكون علاقات متوازنة.

ودعا حسين إلى ضرورة التواصل لتدارس أسس العمل المشترك عبر الزيارات، أو عبر المنصات الإلكترونية في الظرف الحالي، معربا عن تثمينه، وإشادته بالمواقف المعلنة من قبل دول الخليج، ومجلس التعاون الخليجي في دعم وحماية سيادة العراق.

كما أكد الوزير العراقي أنّ سياسة العراق الحالية مبنية على مبدأ الحوار، والتواصل، وبناء علاقات جيدة ومتوازنة لحل جميع المشاكل العالقة، والابتعاد عن استعمال القوة؛ لأنه يعقد الحلول ويهدد الأمن الإقليمي.

من جهة أخرى كشف عضو العلاقات في حزب العمال الكردستاني في العراق، كاوه شيخ موس لوكالة «سبوتنيك» الروسية، أمس الأحد، عن حصيلة ضحايا العملية العسكرية التركية «مخلب النمر» وهدفها في داخل الأراضي العراقية.

وقال شيخ موس، إن «القصف التركي مستمر منذ أكثر من 5 أيام في داخل الأراضي العراقية، وأغلبية المواقع التي استهدفها طيران القوات التركية، لا يوجد بها مقاتلي حزب العمال الكردستاني، ومنها قضائي سنجار، «غربي الموصل، مركز نينوى»، ومخمور «الواقع بين الموصل، وأربيل، شمالي البلاد».

ولمح القيادي في حزب العمال الكردستاني، إلى أن الشريط الحدودي، تجري فيه عمليات قتال قوية ضد قوات الجيش التركي الذي في صفوفه عشرات الجرحى، ولعدم تمكنهم من التقدم اتجهوا إلى استهداف المدنيين، وإفراغ القرى للوصول إلى مأربهم في توسيع النفوذ في الأراضي العراقية، قائلاً: إن «هدف تركيا هو احتلال العراق، واتخذت من العمال الكردستاني حجة لذلك».

من ناحية أخرى أفاد مصدر أمني بمحافظة صلاح الدين العراقية، فجر أمس الأحد، بمقتل عنصرين من الحشد الشعبي وإصابة 5 آخرين بهجوم مسلح جنوبي تكريت.

وقال العقيد محمد خليل البازي من قيادة شرطة محافظة صلاح الدين لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.ا) إن «مجموعة مسلحة يعتقد أنها تنتمي لتنظيم داعش هاجمت بعد منتصف الليل نقاطا متقدمة في حوض نهر دجلة بالقرب من ناحية مكيشيفه 20كم جنوبي تكريت، مما أدى إلى سقوط قتيلين من لواء 35 الحشد الشعبي وإصابة خمسة آخرين بجروح متفاوتة».

وأضاف أن «المهاجمين عبروا نهر دجلة من نقطة الزلاية شمالي منطقة الهجوم وتسللوا بمحاذاة النهر حتى باغتوا النقاط المتقدمة واطلقوا نيرانهم من أسلحة رشاشة متوسطة وخفيفة فيما تولت نقاطا لم يشملها الهجوم الرد على مصدر النيران ومنع المهاجمين من مهاجمة نقاط جديدة مما اضطرهم للتراجع إلى الضفة الأخرى من النهر عن طريق زورق كان بنتظرهم».

وكانت المنطقة ذاتها قد تعرضت في الثاني من مايو الماضي الى هجوم عنيف سقط خلاله نحو 15 فردا بين قتيل وجريح جميعهم من اللواء ذاته.

ومازال حوض نهر دجلة جنوبي تكريت يشهد تسللاً لعناصر داعش لشن هجمات على قوات الأمن العراقية والقيام بأعمال سلب ونهب.

ويعد حوض نهر دجلة ومناطق الحدود الإدارية لمحافظة صلاح الدين مع المحافظات المجاورة من أكثر المناطق تواجداً لعناصر التنظيم المتطرف.

السعودية تؤيد حق مصر في حماية حدودها الغربية من الإرهاب

القاهرة: المؤبد والسجن 15 عاماً لـ 16 متهماً في قضية «جبهة النصرة»

محكمة مصرية

الرياض – القاهر – «وكالات»: قالت وزارة الخارجية السعودية إنه «إلحاقاً لبيان تأييد حكومة المملكة لمبادرة إعلان القاهرة بشأن ليبيا التي جرى الإعلان عنها، في 6 يونيو الجاري، والتي سعت إلى حل سياسي للأزمة الليبية ووقف إطلاق النار وحقن الدماء، والمحافظة على وحدة الأراضي الليبية بما تقتضيه المصلحة الوطنية في ليبيا، فإننا نؤكد على أن أمن جمهورية مصر العربية جزء لا يتجزأ من أمن المملكة العربية السعودية والأمة العربية بأكملها».

وأضافت وفقاً لوكالة الأنباء السعودية (واس)، أن للمملكة تقف إلى جانب مصر في حقها في الدفاع عن حدودها وشعبها من نزعات التطرف والميليشيات الإرهابية وداعميها في المنطقة، وتعبر عن تأييدها لما أبداه الرئيس عبدالفتاح السيسي بأنه من حق مصر حماية حدودها الغربية من الإرهاب.

ودعت السعودية المجتمع الدولي إلى الاضطلاع بمسؤولياته والاستجابة لدعوات ومبادرة الرئيس عبد الفتاح السيسي، للتوصل إلى حل شامل يؤكد سلامة وأمن الأراضي الليبية، واستعادة المؤسسات والقضاء على الإرهاب والميليشيات المتطرفة ووضع حد للتدخلات الخارجية غير الشرعية والتي تغذي الإرهاب في المنطقة.

من ناحية أخرى قضت محكمة مصرية أمس الاحد بالسجن المؤبد والسجن 15 عاما بحق 16 متهما في قضية «تنظيم جبهة النصرة».

وعاقبت محكمة جنايات القاهرة 13 متهما بالسجن المؤبد، وثلاثة بالسجن 15 سنة في القضية ، حسبما أفاد موقع صحيفة «بوابة الاهرام» الإلكتروني، اليوم.

ووفقا للصحيفة ، كانت نيابة أمن الدولة العليا، قد أمرت بإحالة 16 متهمًا إلى محكمة جنايات أمن الدولة العليا طوارئ، المختصة بدائرة محكمة استئناف القاهرة، وكذلك إلقاء القبض على المتهمين الهاربين في القضية وهم المتهم الأول والمتهمون من الـ13 إلى الـ16.

وطبقًا للصحيفة، كشفت تحقيقات نيابة أمن الدولة العليا في القضية «تأسيس 16 متهمًا جماعة متطرفة تعتنق الأفكار التكفيرية في غضون الفترة من 2011 حتى 2014 بالمحلة»، وشاركوا في تأسيس وتولي قيادة جماعة إرهابية الغرض منها الدعوة إلى تعطيل العمل بالدستور والقوانين ومنع مؤسسات الدولة والسلطات العامة من ممارسة أعمالها، والاعتداء على الحرية الشخصية للمواطنين والحقوق والحريات العامة التي كفلها القانون».

مواجهات بين محتجين وقوات الشرطة جنوب تونس

الشرطة التونسية

تونس – «وكالات»: قطع محتجون عاطلون عن العمل شارعا رئيسيا في مدينة تطاوين جنوب تونس، وأحرقوا العجلات المطاطية خلال مواجهات مع قوات الأمن في الجهة.

وقال شهود في المدينة، إن المواجهات اندلعت بعد مداهمة قوات الأمن لنقاط اعتصام العاطلين في منطقة الكامور الغربية من مناطق انتاج النفط وفي أماكن أخرى الأحد واعتقال عدد من المعتصمين.

ودفعت الشرطة بتعزيزات إلى المدينة صباح اليوم وسط حالة من الاحتقان، بحسب ما نقلت إذاعة تطاوين.

واستؤنفت المواجهات منذ الساعات الأولى صباح اليوم ما دفع قوات الأمن إلى إطلاق الغاز المسيل للدموع لتفريق المحتجين لكن عمليات الكر والفر مستمرة، وفق ما نقل نشطاء في المدينة.

وقال ناشط من «تنسيقية الكامور» الممثلة للمعتصمين، في فيديو نشر على الصفحة الخاصة بالتنسيقية على موقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك» وينقل جانبا من الاحتجاجات: «لسنا دعاة عنف وتخريب وفوضى نريد حلولا سلمية، سئمنا السجالات السياسية فيما الشباب يغرق في البحر».

كانت الحكومة وقعت مع المحتجين في الجهة اتفاقا في 2017 عبر وساطة قادها اتحاد الشغل، في اعقاب احتجاجات عنيفة تسببت في مقتل شخص وجرح العشرات، من بينهم أمنيون، وتعطل انتاج النفط لأكثر من شهرين.

ويقضي الاتفاق بتوظيف 1500 عاطل في شركات بترولية و3000 عاطل في شركات حكومية بين 2017 و2019 وتخصيص 80 مليون دينار (حوالي 28 مليون دولار) لتمويل مشروعات للتنمية في الولاية.

ويحتج العاطلون في اعتصامات منذ أسابيع، لاستكمال ما تبقى من بنود الاتفاق ومن بينها انتداب 1500 في شركات بترولية و500 آخرين في شركات حكومية والمبالغ المخصصة للتنمية.

وتعد ولاية تطاوين من أكثر المناطق التي تتفشى فيها البطالة بنسبة تتجاوز 30% أي قرابة ضعف المعدل الوطني.

«الخارجية» السودانية: تقدم ملموس في مفاوضات سد النهضة الأخيرة

وزيرة الخارجية السودانية أسماء محمد عبد الله

الخرطوم – «وكالات»: كشفت وزيرة الخارجية السودانية أسماء محمد عبد الله، السبت، أن جولات التفاوض الأخيرة بشأن سد النهضة قد حققت تقدما ملموسا في القضايا الفنية، مما عزز من القناعة بأهمية تمسك الدول الثلاث بخيار التفاوض كأفضل وسيلة للتوصل لاتفاق شامل ومرض، حسبما أفادت وكالة أنباء السودان الرسمية (سونا).

وقالت عبد الله في تصريح لها إن الخلاف لا يزال قائما بشأن بعض القضايا القانونية الجوهرية، مما حتم إحالة الملف الى رؤساء الوزراء في الدول الثلاث بهدف التوصل إلى توافق سياسي يفضي بدوره إلى استئناف واستكمال التفاوض في أسرع وقت ممكن.

وجددت وزيرة الخارجية التأكيد على رفض السودان القاطع لأي تحرك أحادي من شأنه إلحاق الضرر بالسودان، من خلال البدء في عملية ملء السد دون التوصل إلى اتفاق، وبالذات فيما يتعلق بسلامة و تشغيل سد «الروصيرص».

كما شددت عبد الله على ضرورة التزام كافة الأطراف بالتفاوض بحسن نية ومراعاة قواعد القانون الدولي ذات الصلة وتغليب روح التعاون المحقق لمصالح شعوب الدول الثلاث.

وأكدت وزيرة الخارجية على استمرار السودان في بذل كافة الجهود في إطار مبادرته المطروحة حاليا والهادفة إلى استمرار التفاوض والحوار كأفضل وسيلة لتحقيق مصالح الدول الثلاث للتوصل إلى اتفاق عادل ومتوازن.

وفي سياق متصل، أعربت وزيرة الخارجية عن التقدير لمشاركة المراقبين، جنوب أفريقيا (رئيس الاتحاد الإفريقي في دورته الحالية) والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، في كافة جولات التفاوض الأخيرة، معربة عن التطلع لدور أكثر فاعلية في تقريب وجهات النظر ودفع جهود التوصل لاتفاق بشأن سد النهضة.

واختتمت عبد الله تصريحها بالقول إن السودان حريص على حماية وتأمين مصالحه القومية ملتزما في ذلك بمبادئ القانون الدولي وبتغليب لغتي التعاون والحوار.

7 قتلى في انفجارين بجنوب ووسط الصومال

مقديشو – «وكالات»: قال ضباط من الشرطة والجيش في الصومال أمس الأحد، إن ما لا يقل عن سبعة أشخاص لقوا حتفهم في انفجارين منفصلين بجنوب ووسط البلاد خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية.

في الهجوم الأول، انفجرت قنبلتان كانتا مزروعتين أمام منزل مسؤول عسكري في بلدة وتلوين على بعد 90 كيلومترا شمال غربي العاصمة مقديشو في وقت متأخر أمس السبت، مما أسفر عن مقتل أربعة أشخاص بينهم جنود ومدنيون. ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الهجوم.

وتشيع هجمات كهذه في الصومال، حيث تشن حركة الشباب الإسلامية المتشددة حملة منذ 12 عاما للإطاحة بالحكومة المركزية.

وقال رجل الشرطة محمد نور لروبترز من وتلوين اليوم الأحد «في البداية سمعنا صوت انفجار في المنزل، ولم يكن المسؤول العسكري موجودا آنذاك. وتجمع حراس وسكان لاستطلاع سبب الانفجار ثم وقع انفجار آخر».

ووقع الهجوم الثاني اليوم الأحد عندما نفذ ثلاثة مسلحين في سيارة هجوما انتحاريا على نقطة تفتيش عسكرية في بلدة باكادوين بولاية جلمدج وسط الصومال.

وأطلق الجنود النار على السيارة بعد أن تجاهل راكبوها أوامر التوقف. ولقي ثلاثة جنود حتفهم في الهجوم وأصيب اثنان آخران حسبما ذكر عبد الله أحمد وهو ضابط برتبة ميجر في مدينة جالكعيو المجاورة.

ولم يتسن الوصول إلى حركة الشباب للتعليق. وتسعى الحركة لتأسيس حكمها الخاص في الصومال استنادا إلى فهمها المتشدد للشريعة الإسلامية.

وقال سكان من باكادوين، التي تبعد نحو 180 كيلومتراً جنوب شرقي جالكعيو، إنهم يخشون من أن المهاجمين ينتمون للحركة.